

بحار الأنوار

[324] 2 - فس: قوله: " ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض إلا من شاء
إِذْ ثم نفخ فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون " فإنه حدثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن محمد
بن النعمان الاحول، عن سلام بن المستنير، عن ثوير بن أبي فاختة، عن علي بن الحسين عليهما
السلام قال: سئل عن النفختين كم بينهما ؟ قال: ما شاء الله، فقيل له: فأخبرني يا بن رسول
الله كيف ينفخ فيه ؟ فقال: أما النفخة الاولى فإن الله يأمر إسرافيل فيهبط إلى الدنيا ومعه
صور، (1) وللصور رأس واحد وطرفان، وبين طرف كل رأس منهما ما بين السماء والارض، قال:
فإذا رأت الملائكة إسرافيل وقد هبط إلى الدنيا (2) ومعه الصور قالوا: قد أذن الله في موت
أهل الارض وفي موت أهل السماء، قال: فيهبط إسرافيل بحظيرة بيت المقدس (3) ويستقبل
الكعبة، فإذا رأوا (4) أهل الارض قالوا: أذن الله في موت أهل الارض، قال: فينفخ فيه نفخة
فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح إلا صعق ومات، ويخرج الصوت
من إسرافيل، قال: فيقول الله لإسرافيل: يا إسرافيل مت، فموت إسرافيل، فيمكثون في ذلك ما
شاء الله، ثم يأمر الله السماوات فتمور، ويأمر الجبال فتسير، وهو قوله: " يوم تمور السماء
مورا (6) وتسير الجبال سيرا " يعني تبسط، و " تبدل الارض غير الارض " يعني بأرض لم يكتسب
عليها الذنوب بارزة ليس عليها الجبال (7) ولا نبات، كما دحاها أول مرة، ويعيد عرشه على
الماء كما كان أول مرة مستقلا بعظمته وقدرته، قال: فعند ذلك ينادي الجبار جل جلاله بصوت
جهوري (8) يسمع أقطار السماوات والارضين: " لمن الملك

(1) _____ في المصدر: ومعه الصور. م (2) في

المصدر: إلى الارض. م (3) في المصدر: بحضرة بيت المقدس. م (4) في المصدر: فإذا رأوه. م

(5) في المصدر: السماء. م (6) المور: الجريان السريع. (7) في المصدر: جبال. م (8) في

المصدر: بصوت من قبله جهوري اه. م _____